

كفاك ترنُّماً

كُتِبْتُ

رسائلَ عشقِها

عزفت وكان

غرامُها

سحراً يُذِيبُ

قلوبُ.

غارت حروفي

والقصيدُ تنهَّدت،

قالت تعالَ

لننتشي من

عطرِها

المسكوبُ.

قلتُ اصمتي

وتمهّلي

فأنا غريقٌ

في الهوى
من سحرها
المكتوب.
وتحرّكت
في النفسِ
كلُّ مشاعري
نامت على بيتِ
القصيدِ خواطري
وتبسّمت
عند المساءِ
دفاتري
حين انتشت
من كأسِها
المرغوب.
أنا من كؤوسِ
العشقِ كم
أسكرتها

وعلى لهيب
الشوق قد
بعثتها
حتى تعالى
صوتها.
قالت كفاك
ترنماً
يا شاعراً
سأذوب.

=====